تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 121 - 123

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ، إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

( ال عمران : 121 - 123 )

شرح الكلمات:

وإذ غدوت : أي: واذكر إذ غدوت، والغدو: الذهاب أول النهار.

من أهلك : أهل الرجل زوجه وأولاده. ومن لابتداء الغاية إذ خرج صلى الله عليه وسلم صباح السبت من بيته إلى أحد حيث نزل المشركون به يوم الأربعاء.

تبوئ المؤمنين : تنزل المجاهدين الأماكن التي رأيتها صالحة للنزول فيها من ساحة المعركة.

همت : حدثت نفسها بالرجوع إلى المدينة وتوجهت إرادتها إلى ذلك.

طائفتان : هما بنو سلمة، وبنو حارثة من الأنصار.

تفشلا : تضعفا وتعودا إلى ديارهما تاركين الرسول ومن معه يخوضون المعركة وحدهم.

والله وليهما : متولي أمرهما وناصرهما ولذا عصمهما من ترك السير إلى المعركة.

ببدر : بدر اسم رجل وسمي المكان به؛ لأنه كان له فيه ماء وهو الآن قرية تبعد عن المدينة النبوية بنحو من مائة وخمسين ميلا "كيلو متر".

وأنتم أذلة : لقلة عددكم وعددكم وتفوق العدو عليكم.